

## اسلوب أداء موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو عند جودي ويلز

دعاء عبد المحسن عبد القادر (\*)

### المقدمة:

يعتبر القرن العشرين عصر الاتجاهات الجديدة في الموسيقى بشتى أنواعها، بعد أن قام جيل جديد من المؤلفين الموسيقيين بعدة تجارب موسيقية ما بين عامي (١٩١٠ - ١٩٢٥) بقصد تطوير وإستحداث أساليب جديدة للتأليف الموسيقي يناقض اسلوب الموسيقى الرومانتيكية المفعم بالعاطفه والإنفعال، مما دعاهم الى إيجاد اسلوب آخر يعكس روح العصر الجديد وتطورات الحياة فيه، والاتجاه نحو تقليل الاثارة ودرجه الانفعالات. (١)

من بين تلك الاتجاهات ظهرت موسيقى الجاز والتي تعتبر الإضافة الامريكية الحقيقية للفن الموسيقي العالمي، والذي ظهر مع نهايه القرن التاسع عشر وبدايه القرن العشرين ثم انتشر من امريكا الى العالم كله حتى اصبح لغه موسيقية حقيقه معترف بها، وموسيقى الجاز هي مزيج من الموسيقى الشعبيه للبيض الاوروبيين والامريكان مع انغام الهنود الحمر متفاعلين مع العنصر الرئيسي لها وهو موسيقى الزنوج الافريقية، وتتميز موسيقى الجاز بأنها مليئه بالتناقضات والايقاعات السنكوبيه والمقابلات الايقاعية، كما انها تختلف في الشكل والقالب والايقاع واللحن والموازين عما هو سائد في انواع الموسيقى المألوفة. (٢)

ومن بين المؤلفين الموسيقيين الأمريكيين الذين اشتهروا بتأليف موسيقى البيانو التعليمية، ولها العديد من مؤلفات موسيقى الجاز جودي ايست ويلز Judy East Wells (١٩٠٩-١٩٧٠) التي تميزت بقدرتها على صياغة الأفكار اللحنية الواضحة وتطويرها بمهارة وإيقاعات خاصة تميز ألقانها، فقدمت العديد من مؤلفات البيانو ومن أشهرها All-Star Marching Band Piano "Duet Series" مارش لثنائي البيانو كل النجوم، Rhapsody Appassionato رابيسودى للبيانو"، 7 Original Piano Duets (1 Piano, 4 Hands) سبعة مؤلفات لثنائي البيانو أربع ايدى على بيانو واحد، ألوم Blue Ridge Mountain جبال بلو ريدج وغيرها من الأعمال.

(\*) استاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط

(١) عواطف عبد الكريم واخرون (١٩٧١) : محيط الفنون ، موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ص ٣١٦

(٢) Poul O.W Tanner: (1997) "Jazz Eight Edition", Dubuque, Lawa Bruce Rowen's ,INC, Boston, p

## مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثة بالتدريس لمادة البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة أسيوط لاحظت إبتعاد الطلاب وخوفهم من أداء مؤلفات موسيقى الجاز، الأمر الذى دعى الباحثة لتناول احدى مؤلفات موسيقى الجاز عند جودي ويلز لتشجيع الطلاب على إختيار تلك المؤلفات ضمن مناهجهم الدراسية، والتعرف على أسلوب أداء تلك المؤلفات وتحديد الصعوبات العزفية ومحاولة تذليلها.

## أهداف البحث:

1. التعرف على سمات وخصائص موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو لجودي ويلز.
2. تحديد المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز والتي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية.
3. تحديد الصعوبات العزفية والعمل على تذليلها عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.

## أهمية البحث:

التعرف على سمات وخصائص موسيقى الجاز يساعد على تفهم اسلوب أدائها، وتذليل الصعوبات العزفية يساعد على إكساب المهارة العزفية للطلاب وتحسن مستوى ادائهم على آلة البيانو، وذلك للمساهمة فى اثراء المناهج الدراسية لآلة البيانو بمدونات موسيقى الجاز.

## تساؤلات البحث:

1. ما سمات وخصائص موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو لجودي ويلز؟
2. ما المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز الذى يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية؟

3. كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية التى تشتمل عليها مقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز؟

**حدود البحث:** تقتصر حدود البحث على مقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز لآلة البيانو التى ألفتها عام ١٩٦٠م فى الولايات المتحدة الامريكية.

## إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وهو المنهج الذى يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها<sup>(1)</sup>.

(1) آمال مختار، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٠٢، ١٠٣.

• **عينة البحث:** اختارت الباحثة ثلاث مقطوعات لموسيقى الجاز من سلسلة بعنوان " جبال بلو ريدج" Blue Ridge Mountains لجودي ويلز والتي تحتوى على خمس مقطوعات وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلى:

- تمثل أنواع مختلفة لموسيقى - اشتمالها على معظم الصعوبات العزفية الجاز (الديكسلاند- الراج تايم -البلوز)
- تعدد الأشكال الإيقاعية.
- التنوع فى مستوى الاداء.

#### • أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لعينة البحث.
- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء فى تحديد المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز.
- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء فى الصعوبات والإرشادات العزفية التى تشتمل عليها مقطوعات موسيقى الجاز (عينة البحث) عند جودي ويلز.

#### مصطلحات البحث:

#### موسيقى الجاز " Music Jazz ":

لفظ شاع إستعماله فى امريكا بين الزوج وإزدهر فى مدينة نيوأورليانز ويعتمد على السينكوب والارتجالات التى لها إيقاع بارز وشخصية فى اللحن، يتضمن الارتجال الفورى أثناء التأليف ، وهو موسيقى مسموعة أكثر منها مدونة.<sup>(1)</sup>

#### بلوز " Blues ":

أغاني ابتدعها الزوج الأمريكان للتعبير عن المعاناة من العبودية ، وتشتمل على نغمات تقع على الدرجات الثالثة والسابعة ذات علامة الخفض (b) ويعتبر جوهر موسيقى الجاز وأحد العناصر الهامة به .<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> Edward Hasse, John: (1985)"Rag time, it is History Composers and music", New York Macmillan, p.34 .

<sup>(2)</sup> Paulo. W. Tanner and David W. Magill and Maurice (١٩٩٧): "Gerow Jazz", Eighth Edition, Dubuque, Lawa, Bruce Rowers, INC, 1997, p28

## الراج تايم "Time Rag":

نوع من موسيقى الزنوج يقوم على الرقص فى صورة لحن يتميز بالميزان الثنائى والإيقاعات السنكوبية مع مصاحبة مضبوطة النبر، وتعتبر أول صيغة موسيقية يقوم الزنوج بتأليفها ولها شعبية كبيرة.<sup>(1)</sup>

## تأخير النبر "Syncopation":

عبارة عن تأخير أو تأجيل النبر على أجزاء من المازورة كانت موضع القوة منها إلى الجزء الضعيف من الزمن.<sup>(2)</sup>

## الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "Perspectives on Teaching Jazz Piano Comping in The College Music Program with Sample Instructional Units"<sup>(\*)</sup>. مفاهيم حول طرق تدريس موسيقى جاز البيانو في مناهج الكليات الموسيقية مع نماذج لوحدات تعليمية

هدفت تلك الدراسة الى التصميم والارتقاء بالوحدات التعليمية لتدريس مصاحبة الجاز بيانو لدارسى الكليات الموسيقية، والتي تأتي المهارات الاساسية للاداء على آلة البيانو محصورة في نطاق خبرات الاداء لموسيقى الجاز، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى" وتوصلت نتائج تلك الدراسة الموضحة للعناصر الرئيسية لمصاحبة موسيقى الجاز، ومفهوم التطور في العناصر الموسيقية الاوروبية التقليدية والذي صاحبه تطور الجاز، واستعراض لبعض المقالات التي تتعلق بمصاحبة الجاز بيانو وتشمل تدريس الجاز والتعليم الموسيقي ونظرية التعلم واستعراض بعض التدريبات على مصاحبة الجاز بيانو من فتره السوينج حتى العصر الحالي. الدراسة الثانية بعنوان "مظاهر موسيقى الجاز في مقطوعات المشاهد الامريكية عند "إلي سيجمستر" وكيفية أدائها على آلة البيانو"<sup>(\*\*)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد أنواع وعناصر موسيقى الجاز لآلة البيانو من خلال وصف وشرح مقطوعات المشاهد الامريكية المختلفة عند "إلي سيجمستر"، وتحديد أسلوب "إلي سيجمستر"

(1) Brooks, Tilford (1996): "American's Black Musical", Heritage, Prentice. Hall, Inc, Englewood Cliffs New Jersey, p87

(2) Paulo. W. Tanner and David W. Magill and Maurice (1997, IPID, p.27

(\*)Rothan, John Edward (1999): " perspectives on teaching jazz piano comping in the college music program with sample instructional unit", Daball state, university.

(\*\*)علاء الدين بس (٢٠٠٨): "مظاهر موسيقى الجاز في مقطوعات المشاهد الأمريكية عند "إلي سيجمستر" وكيفية أدائها على آلة البيانو"، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد السابع، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

في مقطوعات المشاهد الامريكية المختلفة لآلة البيانو ووضع مقطوعات تدريجية مقترحة لإيضاح كيفية أداء تلك المقطوعات على آلة البيانو . **واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .** وقد جاءت **عينة البحث** من كتاب مقطوعات المشاهد الامريكية المختلفة ل "إلي سيجمستر" الذي يحتوي على ١٩ مقطوعة قام الباحث بعرضها وشرحها واختار أربعة مقطوعات كعينة مقصودة . **وتوصلت نتائج** تلك الدراسة إلى أن مقطوعات المشاهد الامريكية المختلفة توافرت فيها الاهداف التعليمية المختلفة التي تساعد على تفهم أنواع وعناصر موسيقى الجاز وتم التوصل إلى الخطوات التي تسهم في الاداء الجيد لتلك المقطوعات .

الدراسة الثالثة بعنوان: **"The Effect of Jazz and Classical Music on Recall"** (\*)

### اثار موسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيك على الاسترجاع

**هدفت تلك الدراسة** الى اكتشاف ما اذا كانت موسيقى الجاز او الموسيقى الكلاسيكية تؤثر على قدرة إستدعاء المعلومات، **واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وجاءت عينة البحث** مختارة من ٦٠ شخص لا يقل عمر عينة البحث عن ١٨ عام ولا يزيد عن ٣١ عام، **وتوصلت نتائج** تلك الدراسة بانه لم يكن هناك اهمية للتأثير بين النوعين، ولا يوجد فرق كبير بين نوع الموسيقى ويمكن إستخدام موسيقى الجاز اثناء الدراسه بالنسبه لأولئك الذين يفضلون موسيقى الجاز، وهناك القليل من الاختلاف فيما يتم تذكرهم مقابل الافراد الذين يفضلون تلك الموسيقى.

الدراسة الرابعة بعنوان: **فاعلية برنامج مقترح لاكتساب مهارات أداء موسيقى الجاز " السوينج-**

### البلوز" لدارسي آلة البيانو (\*\*)

**هدفت تلك الدراسة** الى التعرف على المهارات اللازمة لاداء موسيقى الجاز " السوينج - البلوز"، و إعداد برنامج مقترح لإكتساب أداء موسيقى الجاز "السوينج - البلوز" لدارسي آلة البيانو، **إتبعت الدراسة المنهج التجريبي** ذو المجموعة الواحدة وجاءت العينة (عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة) بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، ثمانية مقطوعات من موسيقى (الجاز - السوينج- البلوز) **وتوصلت نتائج** تلك الدراسة إلى أن معرفة الطالب للمهارات اللازمة لاداء موسيقى الجاز (السوينج -البلوز) أظهرت مدى إكتسابهم لتلك المهارات وتحسن

(\*) Pope. J Health Educ Res Dev (2017):" **The Effect of jazz and classical music on recall**" Department of psychology, Harding University, USA.

(\*\*) دينا عبد الناصر محمد (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح الكساب مهارات أداء موسيقى الجاز " السوينج - البلوز" لدارسي آلة البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

الاداء من خلال البرنامج المقترح الذي ساعد على فهم وتحسن اداء مهارات موسيقى (السوينج - البلوز ) للطلاب عينة البحث.

الدراسة الخامسة بعنوان: "تذليل صعوبة أداء الايقاع المتأرجح في مؤلفات السوينج عند إيليسا ميلن لدارسي آلة البيانو(\*)"

هدفت تلك الدراسة الى تحديد خصائص أسلوب إيليسا ميلن لمقطوعات السوينج، وتذليل الصعوبات العزفية الايقاعية لمقطوعات السوينج عند إيليسا ميلن، ووضع التمارين والارشادات اللازمة للوصول الى الاداء الجيد لمقطوعات السوينج عند إيليسا ميلن، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي وجاءت العينة منتقاة ومقصودة من مؤلفات السوينج لاليسا ميلن وهي خمس مقطوعات، وتوصلت نتائج تلك الدراسة الى انه من خلال التحليل العزفي لتلك المقطوعات حدد الباحث الصعوبات العزفية الايقاعية لكل مقطوعة على حدى، وقام بتدوين التحليل الايقاعي لها كما سجلها مع التدوين الموسيقي لها وربطها برابط QR يمكن من خلاله الاستماع للأداء الايقاعي لها .  
تعليق عام على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى موضوع البحث وهو تناول موسيقى الجاز، كما اتفقت الدراسة الاولى والثانية والخامسة مع البحث الراهن فى اتباع نفس المنهج الوصفي، واختلفت جميعها فى عينة البحث .

وترجع الاستفادة من الدراسات السابقة حيث تناولت جميعها جوانب عديدة عن موسيقى الجاز (نشأتها وأنواعها وعناصرها) مما ساعد الباحثة فى التعرف على موسيقى الجاز وتفهمها من الناحية النظرية، والاطلاع على تحليل تلك المؤلفات أفاد الباحثة فى الاطار التطبيقي للبحث فى التعرف على طبيعة موسيقى الجاز وكيفية ادائها، وكيفية تذليل ما ورد فى هذه المؤلفات من صعوبات عزفية ساهمت فى تسهيل أداء هذه المؤلفات، وساعدت فى تنمية مهارات الدارسين.

يتكون البحث من:

الإطار النظرى:

- موسيقى الجاز ( نشأتها - خصائصها - أنواعها)
- جودي ويلز (نبذه عن حياتها - أهم أعمالها).

---

(\*) يسري عيسوي عبد اللطيف (٢٠٢٢): تذليل صعوبة أداء الايقاع المتأرجح في مؤلفات السوينج عند إيليسا ميلن لدارسي آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثامن والاربعون.

**الإطار التطبيقي:** ويشمل التحليل النظري والعزفي للعينة المختارة ثلاث مقطوعات من موسيقى الجاز لجودي ويلز وما تشتمل عليه من صعوبات عزفية متنوعة مع تقديم الإرشادات العزفية لتذليل صعوباتها والوصول إلى الأداء الأفضل.

**أولاً: الإطار النظري:**

■ **موسيقى الجاز (نشأتها):**

نشأت موسيقى الجاز في المجتمعات الأمريكية الأفريقية في نيو أورلينز<sup>(\*)</sup> في الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين عندما ألغيت العبودية وانتهت الحرب الأهلية الأمريكية ١٨٦٥ وجد العديد من العبيد السابقين ووظائف موسيقيين مما عرضهم لأنماط موسيقية أخرى من جميع أنحاء العالم ، وأدت إلى ولادة نمط التحرر والحرية مما حفظ روح التجريب والتعبير التي ستكون عناصر أساسية للجاز، غالباً ما يعتقد أن الجاز تأسست على التقاليد الموسيقية لغرب أفريقيا (الايقاع، الاحساس، البلوز) وأوروبا (النغمات المتوافقة، مجموعه متنوعة من الآلات).

لم تحصل موسيقى الجاز على فترة راحة كبيرة حتى تسعينات القرن ١٩ عندما بدأت موسيقى الراج تايم وهي مقدمة لنمط الجاز الموسيقي حيث جذبت انتباه الأمريكيين البيض أشهر الفنانين في ذلك الوقت كان سكوت جوبلن<sup>(\*\*)</sup> Scott Joplin (١٨٦٨-١٩١٧). بدأ عصر الجاز فعلياً في عشرينات القرن الماضي عندما أصبحت الموسيقى مشهورة في جميع أنواع أنحاء الولايات المتحدة، وأوروبا وأدى تطور الموسيقى والحفلات الموسيقية إلى ظهور قصص نجاح بين عشية وضحاها للموسيقيين السود مثل لويس ارمسترونج<sup>(\*\*\*)</sup> Louis Armstrong (١٩٠١-١٩٧١) ، ودوك الينجيتون<sup>(\*\*\*\*)</sup> Duke Ellington (1899-1974). بلغ عصر الجاز وضعه في حفل بيني جودمان<sup>(\*\*\*\*\*)</sup> Benny Goodman (١٩٠٩-١٩٨٦) التاريخي عام ١٩٣٨ في قاعة كارنيجي حيث جمع موسيقيين من اعراق مختلفه لاداء الجهاز داخل هذه القاعة المقدسه في تلك المرحلة كانت موسيقى الجاز قد بدأت بالفعل في افساح

<sup>(\*)</sup> نيو أورلينز: مدينه ساحليه كان يقصدها اشخاص من مختلف أنحاء العالم، يتواصلون اجتماعياً ، ويشاركون موسيقاهم لدرجه ان شوارع المدينه تملأها اصوات الموسيقى.

<sup>(\*\*)</sup> سكوت جوبلن (١٨٦٨-١٩١٧): مؤلف وملحن وعازف أمريكي ألف ٤٤ مقطوعة من موسيقى الراج تايم الاصلية قبل وفاته.

<sup>(\*\*\*)</sup> لويس ارمسترونج (١٩٠١-١٩٧١): عازفًا للبوب وملحنًا ومغنيًا أمريكيًا وممثلًا وكان أحد أكثر الشخصيات انتشارًا في موسيقى

الجاز، في عام ٢٠١٧ تم ادراجه في قاعة مشاهير ريثم اند بلوز

<sup>(\*\*\*\*)</sup> دوك الينجيتون (١٨٩٩-١٩٧٤): ملحن، وعازف بيانو، وقائد فرقة بيج باند، كتب الينغتون ما يزيد عن ١٠٠٠ مقطوعة موسيقية.

<sup>(\*\*\*\*\*)</sup> بيني جودمان (١٩٨٦-١٩٠١): عازف الكلازينيت الأمريكي، وكاتب الأغاني، وقائد الفرقة الموسيقية .

المجال لعصر بيج باند على الرغم من ان الموسيقيين مثل ارمسترونج وايلينجتون استمروا في تطوير موسيقى الجاز حتى وفاتهم.<sup>(١)</sup>

#### ■ خصائص موسيقى الجاز:

- أهم سمات موسيقى الجاز هو تأخير النبر القوي " Syncope " السائد طوال اللحن كما تستخدم اللازمه في موسيقى الجاز وهي شديده التعقيد في طريقه كتابتها ولكنها تبدو طبيعية لعازف الجاز .
- إلتزام العازف بصياغة افكاره مع إستيعاب اللحن وزخرفته باستخدام مؤثرات ايقاعية وألوان حركيه ديناميكيه واي تغيرات طفيفه اخرى قد تخطر له اثناء الاداء ويظل العازف ملتزم بالقيود اللحنيه للدرجه التي تسمح للمجتمع ان يتعرف بسهولة على اللحن .
- من مميزات الجاز عنصر الارتجال حيث يضيف العازفون الذين يتناوبون في الارتجال زخارف وحليات وفقرات لحنيه قصيرة الى اللحن سواء كان مدونا أم لا وقد يرتجلون سويا، وقد تضاف نوتات البلوز الثالثة والسابعة المنخفضتين والتي يعزفها الذنوج على آلات النفخ والالات الوترية على السواء .
- تستخدم موسيقى الجاز السلالم الدياتونيك والكروماتيك وكذلك السلالم الخماسية .
- استخدام التوقف Break وهي عبارة عن وصلة قصيرة متاخرة الضغط مكونه من مازورتين او اربع موازير وتقع عادة بين الجمل الموسيقية وكثيرا ما تكون مبتكرة .
- إستخدام الرف Riff وهو يعني استخدام جملة ايقاعية واحده تتكرر مرارا وتعود الى اللحن الرئيسي للطابع اللحنى للموسيقى مأخوذ من الموسيقى الفولكلوريه للزنوج الافارقة .
- يغلب على موسيقى الجاز البناء الموسيقي الثنائي او الثلاثي او الوردنو ويعتبر التكرار من عناصر الشكل المتنوع في مؤلفات الجاز الموسيقية والاشكال المستخدمة على نطاق واسع في موسيقى الجاز هي الاثنى عشر مازوره او الاثنى وثلاثون مازوره .
- متعه العزف وهذا هو العنصر الاساسي الذي يعطي الجاز حيويته.<sup>(١)</sup>

#### ■ انواع موسيقى الجاز:

- الراج تايم Ragtime (١٩٠٠-١٩١٧)
- النيواورليانز ديكسلاند New Orleans Dixieland (١٩٠٠-١٩٢٠)
- البلوز Blues (١٩٠١-١٩٣٠)
- البوجي بوجي Boogie Woogie (١٩٢٠-١٩٣٠)

(١)Giddins, Gary (1998): *Visions of Jazz: The First Century*, New York, Oxford University,p230-232.

(١)Mark C. Gridley(1997):"*Jazz Styles History &Analysis*" TNC, Englewood, p212-220



○ السونج Swing (١٩٣٢-١٩٤٢)

○ البوب Bop (١٩٤٠-١٩٥٠)

وسوف تقتصر الباحثة على تناول ثلاث أنواع من موسيقى الجاز بالشرح وهم (عينة البحث) النيو اورليانز ديكسلاند- الراج تايم -البلوز.

### ١. النيو اورليانز ديكسلاند New Orleans Dixieland (١٩٠٠-١٩٢٠)

كانت موسيقى الجاز في هذا الوقت يطلق عليها نيو اورليانز او الاسلوب الكلاسيكي او أسلوب الديكسلاند المبكر، حيث بدأ في نيو ايرليانز من تجمع طبل العبيد مع الموسيقى الشعبية لسكان هذه المنطقة الاصلية من الاسبان والفرنسيين قبل ان تصبح امريكيه، ويعتقد اغلب الذين يكتبون عن تاريخ الجاز انه بدأ في نيو اورليانز حيث استعارت الفرق والاوركسترا ببعض الايقاعات و الطبول هذه الايقاعات التي يقوم بها توجي الى الجمهور بهز الرؤوس، وتحريك الارجل، والرقص ولم يكن لعازف الطبول في نيويورك خصائص ومميزات ديكسلاند.<sup>(1)</sup>

### ٢. الراج تايم Ragtime (١٩٠٠-١٩١٧)

هي نوع قديم من موسيقى الجاز خاص بالعزف الفردي والتأليف اكثر من الارتجال ويتم العزف على آلة البيانو بطريقة تأخير النبر وهو ما يعرف بالسينكوب وتعتبر مؤلفة الراج تايم أول شكل أو صيغة موسيقية يقوم الزنوج بتأليفها وتحرز شعبيه كبيره على نطاق واسع. وهو أيضا اسلوب تأليف للموسيقى الفلكلورية الامريكية يقوم على الرقص في صورة لحن يتميز بتأخير النبر مع مصاحبة مضبوطة للنبر وغلب على موسيقى البيانو وانطلق من الجنوب الغربي الامريكي وانتقل هذا النوع باكملة الى موسيقى الجاز في ولايه سيداليا.

### ٣. البلوز Blues (١٩٠١-١٩٣٠)

هو جوهر موسيقى الجاز وأحد العناصر الهامة به عندما بدأت الموسيقى الافريقية تندمج مع الموسيقى الاوروبيه قام العبيد بانشاء اغاني ذات طابع خاص تعبر عن مدى معاناتهم وكانت في الغالب تعبر عن البطالة والهزيمة والجوع والبعد عن الوطن او الوحدة لفراق المحبوب وكانت اغاني البلوز تسمى في المقاطع الريفية في جنوب الولايات المتحدة الامريكية، تؤدي على خط لحن واحد بدون استخدام مصاحبة هارمونييه، كما تستخدم ايقاعات ذات ضغوط منتظمة ولم يستخدم مصطلح البلوز في ذلك الوقت وفي خلال عام ١٩٠٩ استخدم هذا المصطلح بوضوح.<sup>(1)</sup>

(1) Dan Morgenstern (1986): "The Meaning of New Orleans" down beat 36, No12, p13-15

(1) نانسي فايق طاهر (٢٠١٥): "برنامج مقترح لإعداد بعض مقطوعات الجاز لآلة البيانو عند ديف يروبيك" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٤١-٤٣

## جودي ايست ويلز (1970 - 1909) Judy East Wells



### حياتها:

معلمة بيانو حصلت على درجة البكالوريوس في الترييه الموسيقية صورة (١) لجودي ويلز من جامعة جنوب المسيسيبي في الولايات المتحدة، درست البيانو والارغن والكلارنيت، قامت بتدريس الموسيقى في المدارس العامة وخدمت في كنائس المسيسيبي وجورجيا، هي عضو في النقابة الوطنية لمعلمي البيانو والرابطة الوطنية لمدارس الموسيقى، وجمعيه معلمي الموسيقى اوغستا، قدمت السيده ويلز العديد من ورش العمل لمنظمات المعلمين وكانت محكما في كل من مسابقات البيانو والتأليف. ساهمت بالعديد من الأعمال الموسيقية في التاريخ الموسيقي الأمريكي من كتب تعليمية وموسيقي الأطفال، فقد كانت كتبها التعليمية للبيانو هي المفضلة بين معلمى الموسيقى في جميع انحاء الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الدراسات والترايل الدينية التي كانت تستخدم على نطاق واسع في المدارس الأكليريكية والكنائس والمدارس الموسيقية.

منحت جودي ويلز عضوية شرفية في الاتحاد الوطنى لنوادى الموسيقى والرابطة الوطنية لمعلمى الموسيقى، وكانت عضواً مؤسساً ورئيس فرع الرابطة الوطنية الأمريكية عام ١٩٧٦م، وكان لها اسماً بارزاً في الولاية.<sup>(1)</sup>

### أهم أعمالها لموسيقى الجاز لآلة البيانو:

- All-Star Marching Band Piano Duet Series مارش لثنائى البيانو "كل النجوم"
- Rhapsody Appassionato 2001 رابسودى للبيانو بعنوان "العشاق"
- Contest Winners for Two, Book 2: 7 Original Piano Duets (1 Piano, 4 Hands) سبعة مؤلفات لثنائى البيانو اربع ايدى على بيانو واحد
- Wild Ride مجلد بعنوان "ركوب البرية"
- Patriots' Pride: A Medley of Patriotic Tunes, لحن وطنى "فخر الوطنين"
- Blue Ridge Mountains ألبوم جبال بلو ريدج
- Silver Lake كتاب بعنوان "البحيرة الفضية"
- Vagabond Clouds (for left hand alone) مؤلفة لليد اليسرى بعنوان "الغيوم المتشرد"
- Player Piano Rag ألبوم عازف بيانو الجاز
- The Ghost of Cleopatra's Cat موسيقى بعنوان "شبح قطة كليوباترا"
- Gifts of the Season ألبوم بعنوان "هدايا الموسم"
- Ragtime Jamboree. For Intermediate Piano ألبوم راج تايم مستوى متوسط

(1) <https://www.alfred.com/authors/judy-east-wells/>

- Festival of Flowers ألبوم بعنوان "مهرجان الزهور"
- Crystal Springs ألبوم بعنوان "كريستال الربيع"
- My Merry Oldsmobile كتاب بعنوان
- Just an Ordinary Day كتاب بعنوان "يوم عادى"
- Blue Ridge Mountains سلسلة بعنوان "جبال بلو ريدج"
- Hymns in Concert كونشرتو بعنوان "التراتيل"
- 12 Original Piano Solos from the Music Press Library. 12 مقطوعة للبيانو المنفرد. (2)، (3)

### الاطار التطبيقي:

اولاً: قامت الباحثة بإجراء استبيان لإستطلاع آراء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس لآلة البيانو فى تحديد المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز وقد جاء الاستبيان على النحو التالى:

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

مقدم لسيادتكم مجموعة من مقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأى فى تحديد المستوى التعليمى لكل مؤلفة بما يتناسب مع القدرات العزفية لمرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية بوضع علامة (✓) أمام الخانة التى تتوافق مع رأى سيادتكم. مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم فى إثراء البحث،،،

مقدمه لسيادتكم

الباحثة/ دعاء المحسن عبد القادر

استاذ البيانو المساعد - بجامعة أسيوط

جدول رقم (١) استطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس فى تحديد المستوى التعليمى

لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز

آراء الخبراء		المستوى التعليمى	المدونة الموسيقية
أوافق	لا أوافق		
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	

(2) <https://www.totalsheetmusic.com/digital->

(1) <https://www.goodreads.com/book/show/13757472>

آراء الخبراء		المستوى التعليمي	المدونة الموسيقية
أوافق	لا أوافق		
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	<b>Skyline Drive</b> المقطوعة الأولى Allegro (♩ = 160) 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<b>Nantahala River</b> المقطوعة الثانية <b>Rapids</b> Allegro moderato (♩ = 104) 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	<b>Brasstown Bald</b> المقطوعة الثالثة <b>Blues</b> Moderato (♩ = 72) 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	
		تتناسب مع طلاب الفرقة الأولى	<b>Raven Rocks Rag</b> المقطوعة الرابعة 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الثانية	
	✓	تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة	<b>Looking Glass Falls</b> المقطوعة الخامسة 
		تتناسب مع طلاب الفرقة الرابعة	

وبناء على آراء السادة الخبراء ملحق رقم (٢) تم تصنيف المستوى التعليمي لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز حسب النسب المؤية لأرائهم على النحو التالي:

مقطوعة تتناسب القدرات العزفية لطلاب الفرقة الأولى:

- لا توجد مقطوعة تتناسب مع الفرقة الأولى.

مقطوعات تتناسب القدرات العزفية لطلاب الفرقة الثانية:

- المقطوعة الأولى حصلت على ٧٠٪ من مجموع الآراء.

مقطوعات تناسب القدرات العزفية لطلاب الفرقة الثالثة:

- المقطوعة الثانية حصلت على ٩٠٪ من مجموع الآراء.
- المقطوعة الثالثة حصلت على ١٠٠٪ من مجموع الآراء.

مقطوعات تناسب القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة:

- المقطوعة الرابعة حصلت على ٦٠٪ من مجموع الآراء.
- المقطوعة الخامسة حصلت على ٩٠٪ من مجموع الآراء.

جدول رقم (٢) يوضح نتيجة استطلاع آراء الخبراء في تصنيف المستوى التعليمي

لمقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز

الفرقة	اسم المقطوعة	النسبة
الفرقة الأولى	لا يوجد	-----
الفرقة الثانية	المقطوعة الاولى	٧٠٪
الفرقة الثالثة	المقطوعة الثانية	٩٠٪
	المقطوعة الثالثة	١٠٠٪
الفرقة الرابعة	المقطوعة الرابعة	٦٠٪
	المقطوعة الخامسة	٩٠٪

ثانياً: سوف تقوم الباحثة بعرض التحليل البنائي للعينة المختارة من مقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز لآلة البيانو، ثم تحديد بعض الصعوبات التي وردت بها على النحو التالي:

#### ١. التحليل البنائي:

نوع الموسيقى - السلم - الطول البنائي - الميزان - السرعة - الصيغة - النسيج - العنصر الإيقاعي - التدوين الموسيقي - تغيير الموازين - تغيير السرعات - الحليات - البدال.

#### ٢. التحليل العزفي من خلال التعرف على:

التحليل العام - المصطلحات التعبيرية - والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث مع تقديم المقترحات والإرشادات العزفية والتمارين المقترحة التي تساعد على تذليل تلك الصعوبات.

#### المقطوعة رقم (١)

بعنوان: Skyline Drive وتعنى يحلق لأعلى.

نوع الموسيقى: نيو أورليانز ديكسلاند New Orleans Dixieland

السلم: صول الصغير.

الطول البنائي: ٤٨ مازورة.

الميزان:  $\frac{3}{4}$

السرعة: Allegro وتعنى سريع

الصيغة: ثلاثية A B A2

النسيج: هوموفونى.

العلامات الإيقاعية المستخدمة: 

التدوين الموسيقى: جاء التدوين الموسيقى على مفتاحى صول وفا لآخر المقطوعة.

تغيير الموازين: لم يتغير وقد جاء التدوين فى ميزان  $\frac{3}{4}$  فى جميع أجزاء المقطوعة .

تغيير السرعات:

استعان المؤلف باصطلاح rit وتعنى البطئ التدريجى فى م ٣١، م ٣٢، م ٤٦: م ٤٨ الحليات: لم يستخدم الحليات.



البدال: جاء تحديد استخدام البديل فى معظم اجزاء المقطوعة

التحليل العزفى:

جاءت الصياغة اللحنية معبرة عن موسيقى الجاز حيث إستعانت المؤلفة بأسلوب الرف Riff وهو يعنى استخدام جملة إيقاعية واحدة تتكرر مرارا، وظهر ذلك فى شكل صياغة لحنية لاداء خط لحنى فى اليد اليمنى يصاحبه ايقاع الفالس المنتظم (دم تك تك) فى اليد اليسرى على هيئة نغمة مفردة يليها مسافة هارمونية مزدوجة ويكون الأداء مترابط باستخدام الببدال المستمر وجاء ذلك فى معظم اجزاء المقطوعة فى ميزان  $\frac{3}{4}$  ، وجاء القسم A من م ١: م ١٦ وانتهى بقفلة تامة فى سلم صول ص، والقسم B من م ١٧: م ٣٢ وانتهى بقفلة تامة فى سلم صول ص، القسم A2 من م ٣٣: م ٤٨ وانتهى بقفلة تامة فى سلم ص والمدونة الموسيقية للمقطوعة بالملحق رقم (١).

المصطلحات التعبيرية:

جاءت على النحو التالى:

-  Crescendo وتعنى التدرج فى إزدياد شدة الصوت.
-  Diminuendo وتعنى التدرج فى تناقص شدة الصوت.
- mf وهو اختصار لمصطلح Mezzo Forte وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة.
- F وهو اختصار كلمة Forte ومعناها الأداء بشدة.
- Rit و تعنى ببطء تدريجى.

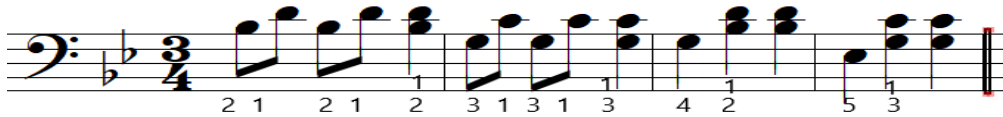
- اصطلاح a tempo ومعناه الرجوع إلى الزمن الأصلي للمقطوعة.
- (ottava) --- 8<sup>va</sup> الأداء أعلى أوكتاف في م ٢١.

الصعوبات العزفية:

❖ أداء نغمة مفردة يليها نغمات هارمونية مزدوجة في اليد اليسرى بايقاع الفالس وظهر ذلك في معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (١) يوضح نموذج لأداء نغمة مفردة يليها نغمات هارمونية في اليد اليسرى من م ١؛ يتطلب أداء المسافات الهارمونية على بعد ثالثة ورابعة أن تصدر بقوة لمس واحدة وقيم زمنية متساوية وفق التدوين الإيقاعي لها وتقتح الباحثة التدريب الآتي:



شكل رقم (٢) يوضح تدريب مقترح لأداء نغمات هارمونية على مسافة ثالثة باليد اليسرى

الإرشاد العزفي:

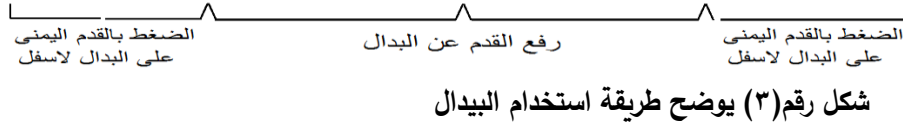
- تأتي بداية الحركة العزفية للنغمات المزدوجة بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد للحصول على قوة لمس متساوية ورفع الرسغ قليلاً لأعلى في نهاية القوس.
- يراعى تساوى النغمتين في القيم الزمنية الواحدة دون رفع أحد الأصابع قبل استيفاء القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية.
- يراعى أن تكون حركة اليد والساعد كوحدة واحدة لأعلى ولأسفل بليوننة وانسيابية، وان يكون الكتف في حالة استرخاء كامل عند العزف.
- الالتزام بترقيم الأصابع المدونة لسهولة الأداء.
- أن يكون التدريب في البداية ببطء ثم التدرج بعد ذلك إلى السرعة المطلوبة.
- مراعاة الاداء بقوة متوسطة عند ظهور (mf) متدرجا إلى الاداء بقوة وصولا لمصطلح (f).
- ❖ استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال وظهر ذلك في جميع اجزاء المؤلفه

### الإرشاد العزفي:

• مهما اختلف طوال القوس اللحني فإنه يتطلب أن تعزف النغمة الأولى في القوس اللحني بوزن ثقل الذراع مع نزول الرسغ قليلاً لأسفل يلي ذلك التسلسل النغمي في عزف باقى نغمات القوس ويختم أدائه بعزف النغمة الاخيرة بخفة وهدوء باتجاه رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى استعداداً لأداء الحركة العزفية التالية.

- الالتزام بأرقام الأصابع المدونة حتى ينتهي العزف بسهولة ويسر .
- يراعى الالتزام بالتلوين الصوتي المدون في أداء القوس اللحني.

❖ استخدام الدواس (Pedal) المترابط وظهر ذلك في جميع اجزاء المقطوعة. والشكل التالي توضح فيه الباحثة طريقة وضع القدم على البيدال ورفعها كما يلي:



### الإرشاد العزفي:

مراعاة الاستخدام الجيد للبيدال المترابط وفقاً لما هو محدد بالمدونة، وذلك للحصول على الترابط المطلوب للاصوات وتحقيق الرنين الصوتي للنغمات الممتدة والمتباعدة والقفزات اللحنية ولائراء الخط اللحني بين اليدين.

❖ خط لحني لنغمات كروماتيكية صاعدة يليها مسافة هارمونية ممتدة تؤدي بأسلوب العزف المتصل وظهر ذلك في اليد اليمنى من م٤٦: م٤٨ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٤) يوضح خط لحني لنغمات كروماتيكية صاعدة يليها مسافة هارمونية ممتدة تؤدي بأسلوب العزف المتصل م٤٦: م٤٨

يتطلب إتقان الحركة العزفية معرفة مفهوم النغمات الكروماتيكية وهي عبارة عن نغمات تتابع صعوداً وهبوطاً على بعد نصف تون يتم تحديد ترقيم أصابعها حسب تكوين فقراتها وحجم أصابع اليد.



### الإرشاد العزفي:

• لعزف النغمات السلمية الملونة يجب التدريب على الحركة التبادلية بين الأصبع الأول والثالث والأول والثاني حتى يسهل الأداء متصلاً Legato ولا يتم رفع اليد إلا بعد انتهاء القوس اللحني الممتد.

• تأتي الحركة من الرسغ وهذا يتطلب استقلالية اليد عن الذراع.

• مراعاة علامة --- *8va* والعزف في الأوكتاف الأعلى من المدون عليه.

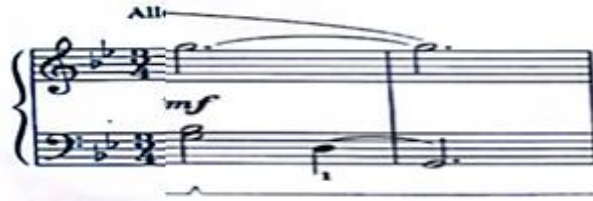
• الالتزام بتقييم الأصابع المدونة.

• التعرف على النغمات الممتدة والحفاظ على قيمتها الزمنية .

• التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة وصولاً للزمن المطلوب

❖ قوس لحني قصير *Slur* ممتد فوق نغمتين مفردتين في اليد اليسرى وظهر ذلك في م ١٥٢

م: ١٦ والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٥) يوضح أداء قوس لحني قصير ممتد فوق نغمتين مفردتين في اليد اليسرى

في م ١٥٢: م ١٦

### الإرشاد العزفي:

• لأداء القوس اللحني القصير تؤدي النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع دون المبالغة من أعلى إلى

أسفل يلي ذلك عزف النغمة الثانية بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.

• يراعى استمرار أداء النغمة الممتدة في اليد اليمنى حتى اكتمال زمنها المطلوب.

❖ أداء الارتباط الزمنية وظهر ذلك في اليد اليمنى م ٧:٨، م ١٥:١٦ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (٦) يوضح أداء الارتباط الزمنية م ٧:٨

## الارشاد العزفي:

- مراعاة اداء الزمن المطلوب للنغمات المربوطة زمنياً داخل المازورة الواحدة وعبر خط البار بين المازورتين فى نهاية المازورة الاولى وبداية المازورة الاولى.
- يتطلب أداء الأربطة الزمنية عبر خط البار تأخير موضع الضغط الإيقاعى.
- أداء القوس اللحنى الممتد فى اليد اليسرى بأسلوب العزف المتصل.

## المقطوعة رقم (٢)

بعنوان **Brasstown Bald** المقصود بها جبال براستون اللامعة.

نوع الموسيقى: بلوز Blues

السلم: صول الكبير .


الطول البنائى: ٢٨ مازورة.

الميزان:  $\frac{4}{4}$  رباعى بسيط

السرعة: Slowly وتعنى ببطئ.

الصيغة: ثلاثية A B A2 + Coda

النسيج: هوموفونى.

العلامات الإيقاعية المستخدمة: 

التدوين الموسيقى: جاء التدوين على مفتاحى صول وفا .

تغيير الموازين: ألترم المؤلف بميزان  $\frac{4}{4}$  طول المقطوعة وتم تغييره إلى  $\frac{2}{4}$  فى م ٢٧ فقط.

تغيير السرعات:


إلترم المؤلف بسرعة واحدة باستخدام اصطلاح Slowly وتعنى ببطئ.

الحليات: توجد حلية واحدة وهى الاتشيكاتورة فى م ٢٨.

البدال: استخدمه طوال المقطوعة.



التحليل العزفي:

جاءت الصياغة اللحنية للمقطوعة معبرة عن موسيقى البلوز باستخدام ثلاث تألفات اساسية للدرجة الاولى والرابعة والخامسة للسلم الاساسى مع إضافة بعض نغمات الدرجة السابعة فى شكل نغمات اربيجية مع مصاحبة هارمونية بسيطة لليد اليسرى لنغمات هارمونية مزدوجة مختلفة الابعاد أو فى شكل حركة عزفية لخط لحنى مقسم على اليدين لاداء تألفي الدرجة الاولى والخامسة



بسابعها منفرد ، وأهتمت المؤلفه باستخدام البنية الثلاثية لايقاع لكى يؤدى  ، وجاءت الجملة الاولى من م ١ : ٨ وانتهت بقفلة تامة فى سلم صول ك ، والجملة الثانية من م ٩ : ١٦ وانتهت بقفلة نصفية فى صول ك ، والجملة الثالثة من م ١٧ : ٢٥ وانتهت على الدرجة الخامسة لسلم صول ك ، كودا من م ٢٦ : ٢٨ وانتهت بقفلة تامة فى صول ك والمدونة الموسيقية للمقطوعة بالملحق رقم (١).

### المصطلحات التعبيرية:

جاءت على النحو التالى:

-  وتعنى التدرج فى إزدياد شدة الصوت.
-  وتعنى التدرج فى تناقص شدة الصوت.
- mf وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة.

### الصعوبات العزفية:

❖ أداء إيقاع  بالشكل الإيقاعى  وظهر ذلك فى معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالى يوضح نموذج م ١ : ٤



شكل رقم (٧) يوضح نموذج م ١ : ٤

### الارشاد العزفى:

- معرفة الفرق بين شكل التدوين الإيقاعى والشكل الذى يؤدى به



شكل رقم (٨) يوضح الفرق فى شكل التدوين الإيقاعى والشكل الذى يؤدى به

- لا بد أن يقوم المعلم بتعريف الطالب بالنتائج السمعي للإيقاع المدون وذلك عن طريق تنقيح الإيقاع أو التصفيق أو يقوم المعلم بعزف الإيقاع ليستطيع الطالب سماع الناتج الإيقاعى.
- يتم التدريب على التمرين التالى والمستوحى من المقطوعة للتمكن من أداء الإيقاع حيث يتم التدريب على الاداء بالبنية الثلاثية فى تقسيم الوحدة و الشكل التالى يوضح ذلك



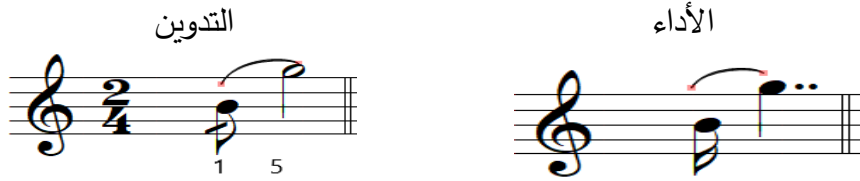
شكل رقم (٩) يوضح تمرين مقترح لنفس المدونة لكيفية اداء الايقاع بالبنية الثلاثية من م: ١؛

❖ أداء حلية الاتشيكاتورا Acciaccatura ظهرت في اليد اليمنى في م ٢٨٣ والشكل التالي يوضح ذلك



شكل رقم (١٠) يوضح حلية الاتشيكاتورا في ٢٨٣

كلمة اتشيكاتورا هي اصطلاح إيطالي لنوع من الحليات تكتب على هيئة خط مستعرض يسبق الصوت الأساسي ويؤدى بمنتهى السرعة ويؤخذ مدته الزمنية من زمن الصوت الأساسي والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١١) يوضح التدوين والأداء لحلية الاتشيكاتورا

الإرشاد العزفي:

- تؤدى الحلية بسرعة وبخفة لإظهار بريقها الصوتي أى أنها تقع فى بداية النبر للعلامة الإيقاعى.
- يراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفى حالة توازن بين الشد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية .
- الالتزام بارقام الاصابع المدونة.
- التدريب فى بدايته يكون بطيئاً لإتقان الحركة العزفية .

❖ اداء خط لحنى ميلودى فى اليد اليمنى يصاحبه نغمات هارمونية مزدوجة فى اليد اليسرى وظهر ذلك فى معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالي يوضح نموذج م: ١م: ٣



شكل رقم (١٢) يوضح اداء خط لحنى ميلودى فى اليد اليمنى يصاحبه نغمات هارمونية مزدوجة فى اليد اليسرى فى م: ١ م: ٣

#### الإرشاد العزفى:

- لابد من قراءة المدونة قبل البدء فى العزف والتعرف على علامات التحويل المدونة.
- تتطلب النغمات الهارمونية المزدوجة المتبادلة بين الأصابع إلى ثبات وضع اليد والرسغ وتناقل ثقل الذراع بين الأصابع المستخدمة بمرونة، وتعتمد الحركة على السقوط الحر للذراع بمساعدة مفصل الكتف حيث تنقبض عضلات الذراع عند رفعه وتسترخى نسبياً عند خفضه، كما يراعى أن تكون اليد والأصابع فى شكل مستدير مما يساعد على عزف النغمات بقوة واحدة وبزمن متساوى.
- تدريب كل يد على حدى أولاً وبعد إتقان الحركة العزفية لكل يد يتم الجمع بينهم.
- لاداء الخط اللحنى فى اليد اليمنى لابد من اتقان اداء ايقاع الثلاثية بالشكل المطلوب كما تم ذكره فى الصعوبة الاولى.

- يراعى استخدام القوس التعبيري لإخراج خط لحنى مترابط.

❖ استخدام الدواس (Pedal) المترابط وظهر ذلك فى جميع اجزاء المقطوعة.

تم ذكر تلك الصعوبة فى المقطوعة رقم (١)

❖ خط لحنى مقسم على اليدين لاداء تألفى الدرجة الاولى والخامسة بسابعتها منفرد تحت

قوس لحنى ممتد والشكل التالى يوضح نموذج لذلك م: ٢١ م: ٢٢



شكل رقم (١٣) يوضح خط لحنى مقسم على اليدين لتألفى الدرجة الاولى والخامسة بسابعتها منفرد تحت قوس لحنى ممتد فى م: ٢١ م: ٢٢

#### الإرشاد العزفى:

- التعرف على مكونات نغمات التألف قبل البدء فى العزف.
- تبدأ الحركة العزفية من اليد اليسرى تليها اليد اليمنى ثم اليسرى بالتبادل ويراعى أن تؤدى وكأنها خط لحنى لصوت واحد.



## التحليل العزفي:

جاءت الصياغة اللحنية للمقطوعة في ثلاثة اشكال كالتالى خط لحنى مقسم على اليدين لاداء تألف الدرجة الخامسة بسابعتها بصورة منفرطة، صياغة لحنية لاداء خطين لحنين متماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً يظهر فيها السينكوب، خط لحنى مع مصاحبة هارمونية بسيطة تؤدى بأسلوب العزف المنقطع ، جاء القسم A من م:١م:١٢ وانتهى بقفلة تامة فى فا ك، والقسم B من م:١٣م:٢٢ وانتهت فى قفلة نصفية فى فا ك، والقسم A2 انتهى بقفلة تامة فى فا ك، والمدونة الموسيقية للمقطوعة بالملحق رقم(١).

## المصطلحات التعبيرية:

جاءت على النحو التالى:

- $\langle$  وتعنى التدرج فى إزدياد شدة الصوت
- $\rangle$  وتعنى التدرج فى تناقص شدة الصوت
- mf وتعنى الأداء بأسلوب متوسط القوة
- F وهو اختصار كلمة Forte ومعناها الأداء بشدة.
- Rit و تعنى ببطء تدريجى .
- اصطلاح a tempo ومعناه الرجوع إلى الزمن الأصيلى للمؤلفة.
- $8^{va}$  --- (ottava) الأداء أعلى أوكتاف

## الصعوبات العزفية:

❖ خط لحنى مقسم على اليدين لاداء تألف الدرجة الخامسة بسابعتها لسلم فا ك تحت قوس لحنى ممتد وظهر ذلك فى م:١م:٢ والشكل التالى يوضح ذلك



شكل رقم(١٤) يوضح خط لحنى مقسم على اليدين لاداء تألف الدرجة الخامسة بسابعتها لسلم فا ك تحت قوس لحنى ممتد فى م:١م:٢

## الإرشاد العزفي:

- يتطلب أداء هذه الصعوبة لمسا متساوياً في الأصابع لجميع النغمات كأنه خط لحن واحد بالتتابع بين اليدين وتسمع النغمات كأنها صادرة من يد واحدة متساوية في القوة والقيم الزمنية ولا تطغي نغمات أحد اليدين على اليد الأخرى.
- تبدأ الحركة العزفية في اليد اليسرى بالضغط على النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع ثم تتابع النغمات لكلا اليدين وتكون أصابع اليد في إستدارة كاملة حتى تصدر النغمات بقوة لمس واحدة تليها اليد اليمنى ثم اليد اليسرى لا استكمال الحركة العزفية للقوس للحنى الممتد.
- مراعاة انسيابية الأداء بين اليدين.
- الإلتزام بتقييم الأصابع المدون.
- التدرج في ازدياد قوة الصوت  $f$   $\leftarrow$   $mf$
- التدريب ببطئ ثم التدرج في السرعة وصولاً للسرعة المطلوبة.
- ❖ مسافات هارمونية مزدوجة وتآلفات ثلاثية تؤدي بأسلوب العزف المتقطع في اليد اليسرى وظهر ذلك في م ٥: م ١٢، م ١٩: م ٣٢، م ٣٥ والشكل التالي يوضح نموذج لذلك:



شكل رقم (١٥) يوضح مسافات هارمونية مزدوجة تؤدي بأسلوب العزف المتقطع من م ٢٩: م ٣٢

## الإرشاد العزفي:

- يتطلب إتقان الحركة العزفية لأداء مسافات هارمونية مزدوجة وتآلفات ثلاثية بأسلوب العزف المتقطع تفهم الحقائق الآتية:
  - أولاً: مفهوم العزف المتقطع (Staccato): وهو انفصال الأصوات بعضها عن بعض وأدائها أقصر من مددها الزمنية ويشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات تؤدي بخفة ويفصل بين كل منها سكتة تعادل نصف قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات النصف الآخر.
- الأداء                      التدوين
- $\frac{4}{4}$  |  $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$  |                       $\frac{4}{4}$  |  $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$   $\dot{\bullet}$  |
- شكل رقم (١٦) يوضح الاداء والتدوين للعزف المتقطع
- يراعى عند أداء المسافات المزدوجة والتآلفات الثلاثية تساوى النغمات إيقاعياً ونغمياً ويعزفاً في وقت واحد وبقوة متساوية.



- يراعى فى العزف المنقطع أن تقتصر القيمة الزمنية إلى النصف.
- ❖ خطين لحنين متماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً وظهر ذلك فى م ٣، م ١٣، م ١٥ و الشكل التالى يوضح نموذج لذلك



شكل رقم (١٧) يوضح خطين لحنين متماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً م ١٣

يتطلب أداء الخطين اللحنين المتماثلين إيقاعياً ومختلفين نغمياً فى اليدين أن تتماثل الحركة الأدائية بالنسبة للقيم الزمنية للعلامات الإيقاعية مع الحرص على إظهار الخطين اللحنين بحيث يصدر فى قوة لمس واحدة مع الاحتفاظ بشخصية كلا منهما دون أن تطغى أصوات أحد اليدين على الأخرى.

#### الإرشاد العزفى:

- التعرف على الصياغة الموسيقية من الناحية النغمية والإيقاعية بأسلوب مسبق قبل الأداء الفعلى على لوحة المفاتيح وهو ما يطلق عليه الدراسة القبلية للتدريب.
- التدريب بكل يد على حدى على النماذج المدونة للمؤلفة لإتقان التتابع النغمى والنماذج الإيقاعية التى تشتمل عليها المدونة.
- الالتزام بترقيم الأصابع المدونة.
- التدريب باليدين معاً على الصياغة اللحنية بعد إتقان الحركة العزفية لكل يد مع مراعاة تماثل الحركة الأدائية فى قوة اللمس والقيم الزمنية.
- إتقان الأداء مع اصطلاح التعبير والتلوين الصوتى المحدد فى مدونة المؤلفة.
- التدريب فى بدايته يكون بطيئاً لإتقان الحركة العزفية ثم التدرج فى السرعة للوصول إلى الأداء المطلوب.
- اداء الاربطة الزمنية وظهر ذلك فى م ٦:٧، م ١٠:١١، م ٢٠:٢٢، م ٢٨:٣٠ وتم ذكر تلك الصعوبة فى المقطوعة رقم (١)

## نتائج البحث:

استطاعت الباحثة الرد على تساؤلات البحث من خلال التحليل البنائي والعزفي للمقطوعات (عينة البحث) والتي جاءت كالتالي:

التساؤل الاول: ما سمات وخصائص موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو لجودي ويلز؟  
جاءت السمات والخصائص فى المقطوعات عينة البحث كالتالي:

- استخدام جمل لحنية قصيرة .
- جاءت الألحان في سلالم متنوعة ومناطق صوتية مختلفة.
- استخدام الرباط الزمني.
- استخدام مصاحبة هارمونية بسيطة بشكل متكرر .
- أداء عناصر موسيقى الجاز بإيقاعات بسيطة.
- أداء النغمات المزدوجة والتألفات الهارمونية.
- الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال .
- استخدام الدواس (Pedal) المترابط.
- استخدام الصيغة الموسيقية الثلاثية.
- استخدام الاداء المتصل و الاداء المنقطع .
- استخدام القوس اللحنى القصير (slur).
- استخدام السينكوب.
- استخدام حلية الاتشيكاتور.
- استخدام الحركة الكروماتيكية بشكل بسيط.
- استخدام أساليب التعبير المختلفة.

التساؤل الثانى: ما المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز الذى يتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية؟

تم تحديد المستوى التعليمى لمقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز من خلال استطلاع آراء الخبراء بأنها تتناسب مع القدرات العزفية للفرقة الثانية والثالثة والرابعة بمرحلة البكالوريوس كما هو موضح فى ملحق رقم (٢).

التساؤل الثالث: كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات موسيقى الجاز عند جودي ويلز؟

تم استطلاع آراء الخبراء في الإرشادات العزفية المقترحة حيث جاءت النسبة التكرارية لأرائهم ١٠٠٪ مما يدل على أن التدريبات والإرشادات العزفية تساعد على إتقانها وتذليل صعوباتها كما هو موضح في ملحق رقم (٣) وجاءت الصعوبات العزفية على النحو التالي:

المقطوعة رقم (١):

- أداء نغمة مفردة يليها نغمات هارمونية مزدوجة .
- استخدام الاقواس اللحنية مختلفة الأطوال .
- استخدام الدواس (Pedal) المترابط.
- خط لحنى لنغمات كروماتيكية صاعدة يليها مسافة هارمونية ممتدة تؤدي بأسلوب العزف المتصل.
- قوس لحنى قصير Slur ممتد فوق نغمتين مفردتين في اليد اليسرى.
- أداء الارتباط الزمنية.

المقطوعة رقم (٢):

- أداء إيقاع ( ) بالشكل الإيقاعي ( )
- حليه الاتشيكاتورا المفردة Acciaccatura .
- أداء خط لحن ميلودي في اليد اليمنى يصاحبه نغمات هارمونية مزدوجة في اليد اليسرى.
- خط لحنى مقسم على اليدين لتألفي الدرجة الأولى والخامسة بسبعتها منفرط تحت قوس لحنى ممتد.
- استخدام الدواس (Pedal) المترابط.

المقطوعة رقم (٣):

- خط لحنى مقسم على اليدين لأداء تألف الدرجة الخامسة بسابعتها لسلم فا ك تحت قوس لحنى ممتد.
- مسافات هارمونية مزدوجة وتألفات ثلاثية تؤدي بأسلوب العزف المتقطع في اليد اليسرى .
- خطين لحنين متماثلين إيقاعيا ومختلفين نغميا.
- أداء الارتباط الزمنية.

### توصيات البحث:

توصى الباحثة بالاتي :

- الاهتمام بمؤلفات موسيقى الجاز وذلك لاحتوائها على تقنيات عزفية متنوعة وجيدة تثرى البحث العلمى فى مجال العزف على آلة البيانو..
- إدراج مقطوعات جودى ويلز ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس لآلة البيانو بكلليات التربية النوعية باعتبارها من الأعمال الفنية التى تساعد على تنمية القدرات العزفية والمهارية للدارسين.
- متابعة البحث فى تقنيات العزف على آلة البيانو لمؤلفات موسيقى القرن العشرين.
- زيادة وعى الطالب باهمية الأداء السليم للتقنيات العزفية للوصول لافضل النتائج.

## مراجع البحث:

### أولا المراجع العربية:

١. آمال مختار، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. دينا عبد الناصر محمد (٢٠٢١): **فاعلية برنامج مقترح الكساب مهارات أداء موسيقى الجاز " السوينج - البلوز " لدارسي آلة البيانو**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة
٣. علاء الدين يس (٢٠٠٨): **"مظاهر موسيقى الجاز في مقطوعات المشاهد الأمريكية عند إلي . سيجمستر" وكيفية أدائها على آلة البيانو** ، بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، العدد السابع ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
٤. عواطف عبد الكريم واخرون (١٩٧١) : **محيط الفنون** ، دار المعارف، القاهرة.
٥. نانسي فايق طاهر (٢٠١٥): **"برنامج مقترح لإعداد بعض مقطوعات الجاز لآلة البيانو عند ديف يروبيك"** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
٦. يسري عيسوي عبد اللطيف (٢٠٢٢) : **تذليل صعوبة أداء الايقاع المتأرجح في مؤلفات السوينج عند إليسا ميلن لدارسي آلة البيانو**، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ،المجلد الثامن والاربعون.

### ثانيا المراجع الاجنبية:

7. Brooks, Tilford (1996): **"American's Black Musical"**, Heritage, Prentice. Hall, Inc, Englewood Cliffs New Jersey.
8. Dan Morgenstern (1986):**"The Meaning of New Orleans"** down beat 36, No12,
9. Edward Hasse, John: (1985)**"Rag time, It is History"**, Composers and music New York Macmillan.
10. Giddins, Gary (1998): **"Visions of Jazz"** The First Century, New York, Oxford University.
11. Mark C. Gridley(1997):**"Jazz Styles History &Analysis"** TNC, Englewood.
12. Pope. J Health Educ Res Dev (2017):**" The Effect of jazz and classical music on recall"**Department of psychology, Harding University, USA
13. Poul O.W Tanner: (1997)**" Jazz"**, Eight Edition, Dubuque, Lawa Bruce Rowen's, INC, Boston.

14. Paulo. W. Tanner and David W. Magill and Maurice (1997)"**Gerow Jazz**", Eighth Edition, Dubuque, Iowa, Bruce Rowers, INC, 1997.
15. Rothan, John Edward (1999): "**perspectives on teaching jazz piano comping in the college music program with sample instructional unit**", Daball state, university.

ثالثا مصادر الانترنت:

16. [www.alfred.com/authors/judy-east-wells/](http://www.alfred.com/authors/judy-east-wells/)
17. [www.totalsheetmusic.com/digital-](http://www.totalsheetmusic.com/digital-)
18. [www.goodreads.com/book/show/13757472-](http://www.goodreads.com/book/show/13757472-)

## ملخص البحث

### اسلوب اداء موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو عند جودي ويلز

تطورت موسيقى الجاز من خلال الأساليب المختلفة الخاصة بها والتي ظهرت في القرن العشرين، ويعتبر كل اسلوب من هذه الاساليب مرحلة من مراحل تطور موسيقى الجاز، فهي عبارة عن تراكيب مصاغة في عناصر لحنية وإيقاعية مأخوذة من موسيقى الزنوج الشعبية، هذا بالإضافة إلى خصائص الموسيقى الأوروبية الهارمونية والبوليفونية بأسلوبهما المتميز في البناء والتركيب اللحني.

ويهدف هذ البحث الى:

١. التعرف على سمات وخصائص موسيقى الجاز من خلال مقطوعات البيانو لجودي ويلز.
٢. تحديد المستوى التعليمي لمقطوعات موسيقى الجاز لجودي ويلز والتي تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب كلية التربية النوعية.
٣. تحديد الصعوبات العزفية والعمل على تذليلها عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.

وينقسم البحث الى جزئين:

الإطار النظري ويتكون من:

- موسيقى الجاز (نشأتها - خصائصها - أنواعها)
- جودي ويلز (نبذه عن حياتها - أهم أعمالها).

الإطار التطبيقي: ويشمل التحليل البنائي والعزفي للعينة المختارة (ثلاث مقطوعات من موسيقى الجاز لجودي ويلز) وما تشتمل عليه من صعوبات عزفية متنوعة مع تقديم الإرشادات والتدريبات العزفية المقترحة لتذليل تلك الصعوبات والوصول إلى الأداء الأفضل.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات

## **Research Summary**

### **The style of performing jazz music through piano pieces by Judy Wells**

Jazz music developed through its various styles that appeared in the twentieth century, and each of these styles is considered a stage in the development of jazz music. It is composed of compositions formulated with melodic and rhythmic elements taken from popular Negro music, in addition to the characteristics of European harmonic and polyphonic music. With their distinct style of construction and melodic composition

#### **This research aims to:**

- 1 .Identify the features and characteristics of jazz music through piano pieces by Judy Wells.
- 2 .Determine the educational level for Judy Wells's jazz pieces, which is appropriate for the musical abilities of students at the College of Specific Education.
- 3 .Identifying musical difficulties and working to overcome them through suggested musical exercises and instructions.

#### **The research is divided into two parts:**

##### **The theoretical framework consists of:**

- **Jazz music** (its origins - characteristics - types)
- **Judy Wells** (a biography of her life - her most important works).

**Applied framework:** The theoretical and instrumental analysis of the selected sample includes three pieces of jazz music by Judy Wells and the various musical difficulties they contain, along with providing musical instructions to overcome their difficulties and reach the best performance.

**The research concluded with results and recommendations.**